

وأما ما يكون من الأقيسة باستنباط العلة والجمع بين الفرع وأصله بعلّة جامعة ، فهو لا يجري به الإكفار ، لأنه مفيد لغلبة الظن لا غير وليس قاطعاً .. وقد ذكر القاضى عبد الجبار فى "المغنى" رأيه حول الإكفار بالقياس عند المشاركة فى العلة فقال : وهذا فاسد ، فإن المشاركة فى العلة لا يوجب القطع بكونه فى معناه ، لما يظهر من الاحتمالات فيه ، وليس هكذا طريق غلبة الظن ، فإنها ممكنة بالقياس ، فلهذا جاز استعماله فى إثارة الأحكام العملية والعمل عليه فى المضطر (١) ..

(١) للمصدر السابق ١٣٤ و